

وآخر الناس عهداً بالنيبي، ومن
جبريل عون له في الغسل والكفن
من فيه ما فيهم لا يمترون به،
وليس في القوم ما فيه من الحسن.

فبعث اليه علي فنهاه. وتخلف عن بيعة أبي بكر
قوم من المهاجرين والأنصار ومالوا مع علي بن أبي
طالب، منهم: العباس بن عبد المطلب والفضل بن
العباس، والزبير بن العوام بن العاص، وخالد بن
سعيد، والمقداد بن عمرو، وسلمان الفارسي، وأبو
ذر الغفاري، وعمار بن ياسر، والبراء بن عازب،
وأبي بن كعب، فأرسل أبو بكر إلى عمر بن
الخطاب، وأبي عبيدة بن الجراح والمغيرة بن شعبة،
فقال: ما الرأي؟

قالوا: الرأي أن تلقى العباس بن عبد المطلب،
فتجعل له في هذا الأمر نصيباً يكون له ولعقبه من
بعده، فتقطعون به ناحية علي بن أبي طالب حجة
لكم على علي: إذا مال معكم.

فانطلق أبو بكر وعمر وعبيدة بن الجراح والمغيرة